

كلمة أخيرة يناقش عدم قدرة الخط البري الإسرائيلي على منافسة قناة السويس وقتل القطط بحديقة الحيوان ويتوقع نسب مشاركة تاريخية بالانتخابات



مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

تحدثت الإعلامية لميس الحديدي، عن موعد تأدية الرئيس الجديد اليمين الدستورية وبدء الولاية الرئاسية الجديدة. وقالت إن الهيئة الوطنية للانتخابات ستعلن نتيجة الانتخابات الرئاسية 2024 اليوم الإثنين 18 ديسمبر 2023 في تمام الثانية ظهراً على الهواء مباشرة. وأشارت إلى أن اللجنة استلمت جميع نتائج اللجان العليا والمحافظات، ولم تتلق أي طعون من قبل المرشحين، وتم اعتماد النتائج اليوم. وأضافت أن نتيجة الانتخابات الرئاسية ستُنشر في الجريدة الرسمية مساء نفس يوم إعلان النتيجة، ويخطر الفائز رسمياً وكتابياً من الهيئة الوطنية للانتخابات، ويهنيء في اليوم التالي 19 ديسمبر 2019.

وعن موعد بدء الولاية الرئاسية الجديدة، قالت الحديدي إنه طبقاً للمادة الانتقالية 241 في الدستور الحالي المعدل في 2019، فإن مدة الرئيس تنتهي في 2 إبريل 2024، وعليه فتبدأ الولاية الجديدة في 3 إبريل 2024 أو 2 إبريل 2024، موضحة أنها هذه مسألة خلافية بين الفقهاء الدستوريين. وبيّنت أنه بالنسبة لموعد تأدية الرئيس الجديد اليمين الدستورية، فإذا كان الفائز رئيساً في المنصب فهو رئيس كامل الصلاحية حتى 1 إبريل 2024، وله أن يختار موعداً مناسباً أن يؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس النواب، منذ إعلان النتيجة في الجريدة الرسمية 18 ديسمبر 2018 وحتى يوم 1 إبريل 2024.

وقالت إنها تتوقع أن تتجاوز نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة عام 2024، نظيرتها في عام 2012 التي بلغت 51%، وسيكون الرقم أكبر، وسط توقعات أن تكون نسبة المشاركة تاريخية. وأردفت بأنه من المتوقع أن يكون الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسنرى المنافسة على المركزين الثاني والثالث التي تجري بين المرشحين حازم عمر وفريد زهران، والأصوات الباطلة، والأخيرة مهمة؛ لأن كتلة الأصوات الباطلة مهمة أيضاً.

وحول وضع تعديل الحكومة، قالت إن تغيير وتعديل الحكومة عرف وليس مادة محكمة أو إلزاماً دستورياً، حيث العرف جرى أن تضع الحكومة استقالته تحت تصرف الرئيس، إما أن يعدل فيها، أو يغيرها كاملة، أو يجدد الثقة فيها، وكذلك بالنسبة للمحافظين.

مضامين الفقرة الثانية: قناة السويس

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن حديث الجانب الإسرائيلي عن شق قناة منافسة لقناة السويس، حديث ظهر في عام 1962 في أعقاب تأميم قناة السويس، ولكن تنفيذها كان أمراً غاية في الصعوبة. وأضاف أن حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن جدوى الطريق البري ومنافسته للقناة، غير صحيح، لأنه لم يعمل حتى الآن وفي حال عمله فعلياً لن يكون منافس للقناة نهائياً، منوهاً بأنه طريق طويل علاوة على القيود للنقل البري من حيث الأحجام مقارنة بالسفن.

وأكد أن هناك تطوراً كبيراً في الأعمال التي تجري بقناة السويس، حيث بلغت إيرادات القناة لهذا العام 10.3 مليارات دولار، مقارنة بـ 9.4 مليارات دولار للعام الماضي، والعالم الذي سبقه وصلت 7.9 مليارات دولار، وهو ما يعد تطوراً كبيراً.

وأكد انتظام حركة الملاحة بالقناة، في ظل المتابعة عن كثب للتوترات الجارية في البحر الأحمر، ودراسة مدى تأثيرها على حركة الملاحة بالقناة، في ظل إعلان بعض الخطوط الملاحية عن تحويل رحلاتها بشكل مؤقت إلى طريق رأس الرجاء الصالح. وذكر أن هناك 55 سفينة حوّلت مسار عبورها لطريق رأس الرجاء الصالح، خلال الفترة من 19 نوفمبر وحتى اليوم، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بعبور 2128 سفينة خلال تلك الفترة. وقال: «نطمئن المصريين على الملاحة في قناة السويس، ولم تتأثر بأي عوامل، ودائماً نتبع أية تطورات ويكون لدينا سيناريوهات في كل الحالات سواء في حالة الأحداث العسكرية في المجرى الملاحي أو أمور اقتصادية أو اضطرابات سياسية، ولكن لسنا بصدد الإعلان وندرس على مدار اليوم حركة السفن وتحركاتها».

وكشف رئيس هيئة قناة السويس عن أن تاريخ تحول السفن منذ بدأ العمليات في البحر المتوسط منذ بدأ اختطاف أول سفينة، بنسبة 0.2% فقط، مشيراً إلى أن إعلان 4 شركات كبرى عن تحويل مسارهم إلى طريق رأس الرجاء الصالح لم يتم تنفيذ أي شيء بالفعل ولا زالت تلك السفن تعبر عن طريق هيئة قناة السويس، مشيراً إلى هناك سفن تلجأ إلى أماكن آمنة وهناك أخرى أجلت عملية العبور إلى حين التوصل إلى حل أو تفاوض خلال الأيام القادمة مع جماعة الحوثيين بشأن ما يحدث في باب المندب، مشيراً إلى أن متوسط العبور حالياً 72 إلى 75 سفينة.

وأعلن رئيس هيئة قناة السويس، أن هناك كثير من الخطط البديلة عسكرياً واقتصادياً ولكن لا يتم الإعلان عنها في الوقت الحالي، وما يتم حالياً هو حصر عبور السفن من وإلى قناة السويس، مشيراً إلى أن ما حدث في قناة بنما والجفاف التي حدثها فيها لعب دوراً في تحويل السفن إلى قناة السويس، كما أن تأمين عبور السفن يقع على عاتق القوات المسلحة، أما فيما يخص الأشياء الفنية فهو تابع لتأمين قطاع السويس.

مضامين الفقرة الثالثة: زيادة المعاشات

قال اللواء جمال عوض، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، إن الصرف الفعلي لزيادة المعاشات سيكون من أول يناير 2023، موضحاً أنه كان هناك مشكلة في نظام المعاشات المصري تتمثل في تدني قيمته، لأن المعاش انعكاس للمرتب المشترك به في النظام. وأوضح أنه سيجري حساب المعاشات من خلال الجزء من المرتب المشترك به الموظف في النظام، موضحاً أن أحد وسائل الإصلاح هو وضع حد أدنى للمرتب المشترك بالمعاشات في نظام المعاشات، منوهاً بأن الحد الأدنى كان في عام 2015 يصل إلى 160 جنيه وجرى وضع آلية مع إصلاح منظومة التأمينات وأصبح أقل مرتب يمكن المواطن يشترك به في التأمينات هو 2000 جنيه.

وأضاف أنه ليس هناك تعارض بين الحد الأدنى للأجور والحد الأدنى من أجل الاشتراك في المعاشات، إذ أن الحد الأدنى للأجور يشمل مزايا وبدلات ليست خاضعة لنظام التأمينات، مفيداً بأن الحد الأدنى للمعاشات 1300 جنيه بدء من يناير 2023، وأقصى حد للمعاش 10080 جنيه، وتابع: «أي مواطن تنتهي خدمته اعتباراً من يناير 2023 الحد الأدنى للمعاش 1300 جنيه»، وستكون هناك خطة في يناير ومن الممكن أن تعدل هذه الأجور من يناير من كل عام. وقال: «حصلنا على أموال المعاشات من وزارة المالية، وحصلنا على 202 مليار جنيه».

مضامين الفقرة الرابعة: حديقة الحيوان

قال الدكتور يوجين ماريه، مدير إدارة حديقة الحيوان من التحالف المصري المسئول عن التطوير، إنه جرى تفتيش شامل وحصر الحيوانات الموجودة للاطمئنان على أحوالها، والأمور كافة بالحديقة. وأوضح أن الإدارة المسئولة عن عملية التطوير تعرفت على حالات الحيوانات الموجودة بالحديقة، من الجوانب كافة والبيئة المحيطة بها. وذكر أن عملية التفتيش والبحث أعقبها إشراف على الغذاء والرعاية الصحية، بالإضافة إلى منحهم مكملات غذائية لتحسين حالتهم الصحية ومتابعتهم بصفة دورية.

ولفت إلى محاولتهم الحفاظ على الهوية الأثرية والتراثية لحديقة الحيوان، وكذا الأشجار العتيقة، معقّباً بأن الهدف كله الحفاظ على مجموعة الحيوانات

والأشجار الموجودة وهي مجموعة رائعة جداً، والمباني التاريخية والأثرية الموجودة، كل هذه المنشآت والأشجار سيجري رعايتها وترميمها وتطويرها حتى تعود الحديقة لسابق بريقها.

ولفت إلى أن عملية إغلاق الحديقة سيكون مفيداً لعملية التطوير التي تحدث على يد جهات معنية ومتخصصة في هذا الشأن، موضحاً أنه سيجري تزويد الحديقة بتشكيلة جديدة من الحيوانات متعددة الفصائل والأنواع، فضلاً عن تطوير المجموعات الموجودة بها. وتابع: «نوفر الأدوات والمعدات ونطبق برامج معينة للرعاية، وهذا شيء يأخذ بعض الوقت قد لا يحدث بين عشية وضحاها».

وأشار إلى ما يثار عن تعامل التحالف المصري لتطوير حديقة «الحيوان» مع القطط التي كانت تعيش داخل حديقة الحيوان قائلاً إنه ليست مشكلة هذه القطط ظاهرة موجودة في أي مدينة، ولكن المشكلة السيطرة على عددها، وربما هذه هي المشكلة الحقيقية لهذه القطط. وتابع بأن عدد القطط في حديقة الحيوان يصعب حصره لكن العدد قلّ منذ إغلاق أمام العامة، لأن بعضها ترك الحديقة وقل عددها كثيراً لعدم توافر الطعام داخل الحديقة، وربما كان يطعمهم بعض الناس على أسوار الحديقة.

ونفى ما أثارته بعض السيدات أن القطط يتم وضعها في أقفاص وقتلها، قائلاً إن هذا خطأ وعارٍ تماماً من الصحة، مبيناً أن هذه القطط إذا لم نسيطر على عددها وانتشارها؛ ربما تؤثر في عدد الحيوانات الموجودة، داخل الحديقة، وربما تنشر جراثيم وطفيليات قد تنتقل لحيوانات الحديقة. وذكر أن لتقليل نشر هذه الجراثيم نستخدم أسلوب معين وهو أسلوب دولي وهو الأسلوب الذي نسيطر به على أعداد القطط في الحديقة؛ للسيطرة على عددها.

وأشار إلى أنه ربما نحاول أن نعقم هذه القطط عبر تعقيم الذكور حتى لا تسبب مشكلات بتقليل تكاثرها، ولكي نحافظ على الحالة الصحية للحيوانات داخل الحديقة، وهو تدخل خاضع لأسلوب علمي دولي، ثم بعد التعقيم يتم إطلاقهم مرة أخرى، مبيناً أنه في كل عام يتم تعقيم ما يستجد أو تطعيمهم حتى لا ينشروا هذه الأمراض، مشدداً على أهمية إطعام تلك القطط، قائلاً: «بالتأكيد يجب إطعامها، ونحن نطعمهم بأسلوب متوازن؛ لكن إطعامهم من الخارج؛ ربما يؤثر سلباً، بينما السيدات يطعنن القطط بأطعمة غير مناسبة بما لا يفيدها».

وقال إن نوعاً من نوع «القط» مات مصاباً بفيروس نُقل إليه عبر القطط المنتشرة في الحديقة، مبيناً أن النمر القطة مات بفيروس نقلته تلك القطط، وهذا صحيح، ولم تكن منظومة التطعيم تسير بالشكل الجيد، قائلاً: «حاولنا البحث في هذا، ولم نصل إلى أي معلومة طبية محددة». وبيّن أن هذه القطط شيء خطير، وربما يتسبب في نقل أمراض، ويؤثر على حجم وأعداد الحيوانات في الحديقة.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمة البصل

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنها حذرت من قبل عن ارتفاع بعض السلع مثل السكر والبصل والأرز، مبينة أن هناك بعض السلع تعاني الاحتكار، وبعض السلع الأخرى تعاني عدم توزيع جيد، مشيرة إلى وجود سلع في اتجاه صعود بأسعارها، منوهة باحتمالية حدوث أزمة في أسعار البطاطس.

وكشف المهندس محمود عطا، رئيس الإدارة المركزية للمحاصيل الزراعية للسلاتين بوزارة الزراعة، عن موعد انخفاض سعر البصل في السوق المصرية، وذلك عقب ارتفاعه لأكثر من 40 جنيهاً للكيلو الواحد خلال الأيام الماضية. وقال إن سعر البصل سينخفض إلى نحو 20 جنيهاً للكيلو الواحد خلال أسبوع إلى أسبوعين من الآن، مشيراً إلى أن سعر البصل اليوم وصل إلى 32 جنيهاً للمستهلك. وتابع بأن إنتاج مصر من محصول البصل يكفي لاحتياجات المواطن، وهناك فائض تصديري في الموسم السابق يبلغ حوالي 400 ألف طن من البصل، من إنتاج يقرب من 3.5 مليون طن سنوياً، وهذا ما يؤكد عدم وجود أزمة.

وعزا رئيس الإدارة المركزية للمحاصيل بوزارة الزراعة، حدوث هذا التراجع المتوقع في أسعار البصل إلى عاملين؛ الأول وهو بدء حصاد محصول البصل المنزع في شهر أغسطس الماضي بالصعيد. وأوضح أن العامل الثاني يتعلق بالحملات التفتيشية التي تقودها وزارة الزراعة على مزارع البصل، والتي أسفرت عن ضبط آلاف من أطنان البصل المخزون لدى التجار.

وبيّن أن وصول سعر كيلو البصل إلى 40 جنيهاً بسبب بعض محتكري السلع الذين يتفننون في احتكار بعض السلع الزراعية وحجبها عن الأسواق؛ لتحقيق أرباح بطريقة غير مشروعة، قائلاً: «حينما رصدنا ذلك في وزارة الزراعة سواء السعر، واستعراض شون البصل على مستوى الجمهورية، وعرضنا تقرير على الوزير كلف بشن حملات بقيادة وزارة التموين وجهاز حماية المستهلك بدأت الأمس بمحافظة الجيزة، وضُبط 138 فدان مخزن عليهم قرابة 150 ألف طن، وتم ضخ 70 ألف طن منهم إلى الأسواق، وستُضخ بقية الكميات خلال الأيام القادمة». ووجه رسالة للمحتكرين، قائلاً: «سنكمل غداً في محافظات أخرى، ولا يصح للتاجر المحتكر أن يشتري البصل من المزارع بقيمة 3 جنيهات، ويبيعه بعد تخزينه بسعر 30 جنيهاً للكيلو بأرباح 400%».

مضامين الفقرة السادسة: وفاة أمير الكويت

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وصل الكويت لتقديم واجب العزاء في أمير الكويت الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حيث قدم السيسي، العزاء في وفاة أمير الكويت الراحل، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته وبلهم شعب الكويت الشقيق الصبر والسلوان، كما التقى الرئيس بأخيه الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الجديد، معرباً عن خالص التمنيات بالتوفيق والسداد في استكمال مسيرة التقدم والنماء بالبلاد، مشيرة إلى أن أمير الكويت الجديد بكى في مراسم تشييع الجنازة للشيخ نواف الأحمد.

مضامين الفقرة السابعة: صندوق التنمية الحضرية

كشف رئيس مجلس صندوق التنمية الحضرية، المهندس خالد صديق، عن طبيعة الوحدات السكنية التي طُرحت في عدد من المدن وعن الفئات التي ستحصل على هذه الوحدات. وأوضح أنهم الجهة المسؤولة عن تطوير الأماكن العشوائية، وجرى اتخاذ التفويض من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من أجل القضاء على المناطق العشوائية في الدولة وتحويلها إلى مناطق حضرية، حيث كان هناك نحو 357 منطقة عشوائية يقطن بها نحو مليون ونصف مواطن، في مناطق خطيرة على صحتهم، وفي عام 2021 جرى إعلانها أماكن حضرية ليتم القضاء على الأماكن الغير آمنة فيما يتم العمل على الأماكن الآمنة، ولكن لا تصلح للعيش الآدمي بتكلفة نحو 313 مليار جنيه قبل تحرير سعر الصرف، وسوف يتم الانتهاء منها على 2030.

وأضاف أنه عملوا على تطوير أنفسهم من أجل رفع التكاليف عن الدولة من بينها القضاء على الأماكن غير المخططة، بالإضافة إلى تطوير إحياء القاهرة التاريخية من أجل عودة القاهرة التاريخية لعهدا القديم ولكن ذلك يتم على فترات طويلة لأنهم يعملون في هدوء حتى لا يتأثر السكان، ولا يتم تعطيل حياتهم؛ لذلك بدأوا من خلال الأزقة، والحواري الضيقة.

وعن المجتمعات العمرانية، أشار إلى أنه ليست مقتصرة على المناطق العمرانية في الصحاري، فهناك أشخاص يرغبون في العيش في مناطق عمرانية راقية، ولكن وسط أهاليهم وأسرههم حتى لا يتركوا ذكرياتهم، ولذلك جرى توفير مجتمعات عمرانية لهم في مدنهم من خلال استغلال الأراضي التي كانت ستحول إلى برك بالإضافة إلى الامتدادات الزراعية، واستبدال المصانع التي كانت متوقفة عن العمل في وسط المناطق السكنية بأخرى، ليتم بناء 100 ألف وحدة سكنية في 13 محافظة، مشيراً إلى أن جميع الفئات ستتمكن من الحصول على هذه الطروحات بالإضافة إلى عدد من المشروعات.

وذكر أن المتقدم للمشروع يستطيع أن يتقدم بالحجز ويدفع 15% دفعة مقدمة وباقي الأقساط على 5 سنوات، موضحاً أن هناك أكثر من نظام للدفع ولكن الأساس هو 15% وباقي القسط على 5 سنوات، كما أفاد بأن الشخص الراغب في الشراء كاش يحصل على خصم يصل إلى 8% تقريباً، مبيناً أن الصندوق طرح وحدات سكنية جديدة في محافظات القاهرة، والقليوبية، وسوهاج، والفيوم، والمنيا، والشرقية، وكفر الشيخ، والدقهلية، مبيناً أن أقل وحدة سكنية لدينا بقيمة 760 ألف جنيه، ومساحتها 86 متراً، كما يوجد خدمات، وملاعب، وصالة كمال أجسام، ومساجد وكنائس، في المناطق السكنية الجديدة. ولفت إلى أن هناك شركة تدير المشروعات السكنية التي يبنها الصندوق، الذي يُقدم خدمة ما بعد البيع، مشيراً إلى وضع الصندوق هامش ربح بسيط على الوحدات السكنية.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

هناك احتمالية بحدوث أزمة في أسعار البطاطس الفترة المقبلة.

نسب المشاركة في انتخابات الرئاسة 2024 ستتخطى نسب المشاركة في انتخابات الرئاسة 2012.